

تكوين المصطلحات العربية الحديثة في مجال الطبّية: دراسة تحليلية في المعجم المورد المزدوج والمعجم الطبّية نوريا

بقلم: أوفى ألفتان مصطفى

جامعة دار السلام كونتور إندونيسيا

ملخص

تطوّرات اللغة تابعة بتطوّرات الزمان، وتأسمت هذه التطوّرات يظهر المصطلحات الجديدة تبديل بها المصطلحات القديمة، أو وجود اختراعات المصطلحات التي تحتاج إلى لغة ما لإنابقتها. وتظهر هذه تطورات المصطلحات في العلوم والتكنولوجيا والفنون (IPTEKS)، وأكثر تطورا في العلوم الطبّية. وذلك لكثرة بحوث العلماء الغربيين واختراعاتهم نحو هذه العلوم، على سبيل المثال مصطلح AIDS وهي اسم المرض من اللغة الإنجليزية، حيث اشكّلت هذه الكلمة بطريقة الاقتراض إلى اللغة العربية فتكون إيدس. ومن الكلمات التي اشكّلت بطريقة أخرى هي: *Hypervitaminosis* (فَرْطُ الفَيْتَامِينِ)، *Laser* (لَيزِرُ)، *Cornea* (قَرْنِيَّةُ)، *Allergic* (استهدافي)، وغير ذلك. فمن اللازم استخدام المناهج لإدراك حدوث تشكيل هذه المصطلحات إلى اللغة العربية تيسيرا لفهم المصطلحات الحديثة. والذي يحتاج الباحثون إلى وجود الطرق لوضع المصطلحات الطبّية في المستقبل. تقدم هذه المقالة المتواضعة طرق وضع المصطلحات العربية الحديثة الطبّية، منها طريقة الترجمة، وطريقة الإقتراض، وطريقة النحت، وطريقة الإقتراض الهجيني. وفي طريقة الترجمة وجدت ٨٠ وزنا جديدا من المصطلحات العربية الحديثة الطبّية وهي الأوزان الثنائي والأوزان السداسي والأوزان السباعي والأوزان الثماني والأوزان التساعي. وأما طريقة الإقتراض وجدت عملية الحرفي واللواصق من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية.

الكلمة المفتاحية: تشكيل المصطلحات، المصطلحات العربية، المصطلحات الطبّية،

الترجمة، الإقتراض، النحت

المقدمة

إن تطور اللغة مع تقدم الزمان. وظهر بكثرة الإكتشافات المحتاجة إلى المصطلحات لتسميتها ووجود تغيير المصطلحات القديمة بالمصطلحات الجديدة.^١ ووقوع التصرفات والأشياء المتعلقة بالأهمية الإجتماعية،^٢ وبالتالي الاتصال بين أفراد المجتمع تأثر إلى تغيير اللغة وتدعو إلى تبادل المصطلحات بينهم أي يستعيرون اللغة بعضهم البعض.^٣

إضافة إلى وقوع تطور اللغة، وتتجلى بوجود الزيادة والتنقيص والتبديل في مجال اللغة. فتأثره بعاملين، الأول، العوامل الداخلية حيث تسببه التأثير اللغوي نفسها كتغيير الصوت والشكل والمعنى، على صورة القواعد أو الحروف الأصلية. الثاني، العوامل الخارجية، حيث تسببه التأثير اللغوي الأجنبي بوجود العناصر المشتقة أو المؤخوذة من اللغة الأخرى.^٤

إن تقدم الزمان اليوم مرسوم بتطور العلوم والتكنولوجيا والفنون (IPTEKS) في المجالات المتعددة ويسرئسه العديد من المدن المستخدمة للغة الإنجليزية أو اللاتينية. حتى يتولد منها الكلمة أو المصطلحات الجديدة بهذه اللغة. وهذا التطور تأثر إلى أنواع من اللغات غير الإنجليزية. وهذا التأثير قد وقع في اللغة العربية.^٥

بالإضافة إلى البحوث ومعنى علم الطب، فنجد اليوم الكثير من الإكتشافات وظهرت المصطلحات الجديدة باللغة الإنجليزية أو اللاتينية

¹ Ahmad Amin, *Fajr al Islam*, (Beirut, Dar al Kutub: 1975), p. 1

² Mansoer Pateda, *Sosiolinguistik*. (Bandung, Angkasa: 1990), p. 77

³ Abdul Ghaffar Ruskhan, *Bahasa Arab Dalam Bahasa Indonesia Kajian Tentang Pungutan Bahasa*, (Jakarta, Grasindo: 2007), p. 11

⁴ Bambang Yudi Cahyono, *Kristal-Kristal Ilmu Bahasa*, (Surabaya, Airlangga University Press: 1995), p. 358

⁵ Syamsul Hadi, *Pembentukan Kata dan Istilah Baru Dalam Bahasa Arab Modern: Analisis Morfo-Semantis*, (Yogyakarta: tt.), p. 2

لتسميتها. على سبيل المثال: أعضاء الجسم، آلة الصحية، أسماء الأمراض، أسماء الدواء، الإجراءات الطبية، الفرقة الطبية، فروع التخصص لمهنة الطبية وغيرها.

ومن فروع IPTEKS الذي يتطور دائما بتطور سريع هو المجال الصحي، يراد به الطبّية. توافق هذا التطور بالعديد من البحوث والإكتشافات عن المجال الصحي في العالم الغربي خصوصا في مجال العلوم الطبية.^٦ الطبّية هي العلم الذي يبحث عن أمراض أعضاء جسم الإنسان أو الحيوان وطريقة علاجها.^٧

ومن أشكال تطور اللغة العربية كالمصطلحات الجديدة على صورة تطور معنى الكلمة، ظهور الكلمة الجديدة، الترجمة، وإمتصاص من اللغة الأخرى، على سبيل المثال: *Uterus* (رَحِمٌ)، *Ultrasound* (تَخْطِيطُ الصَّدَى)، *Carbon* (كاربون)، *Leukemia* (لوكيميا)، *Anaximenes* (أنكسيكانس)، *carbohydrates* (كربوهدرات)، هي اللغة العربية المشتقة من اللغة اللاتينية.^٨

كان تطور الكلمة مستدامة، خصوصا تطور اللغة العربية، نظرا من قواميس اللغة العربية من زمان إلى زمان، ومن فائدة القاموس هو إعطاء استخدام الكلمة إلى ناطقها.^٩

تغيير اللغة تشمل على العناصر اللغوية التالية: التغيير في نظام الصوت، الشكل، الجملة، الكلمة، الإصطلاح، المعنى، الكتابة وزيادة المفردات. ولدراسة بعض القضايا الواقعة لوجود التغييرات من كل العناصر اللغوية السابقة،

⁶ Ina Ariyani Kirana Masna, *Peran Jurnal Kedokteran dalam Perkembangan Ilmu Kedokteran*, (J Indon Med Assoc. Volum: 62. Nomor: 10. Oktober 2012), p. 377

⁷ <http://kbbi.web.id/ilmu>, diakses pada 1 April 2017 pukul 05.35

⁸ Syamsul Hadi, *Pembentukan....*, p. 14

⁹ HR. Taufiqurrachman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang, UIN Malang Press: 2008), p. 150

فبحاجة إلى التلاعب اللغوية في تصميم الخطة الشاملة، الدقيقة، التدريجية والاستدامة.^{١٠}

لذلك نحتاج إلى الطريقة للدفاع القواعد اللغوية في اللغة العربية، خاصة في تكوين المصطلح الجديد إضافة إلى تطور التكنولوجيا وترجمتها إلى اللغة العربية. فتلک المحاولة تغلب على كثرة المصطلحات الجديدة التي مصدرها من اللغة غير العربية ولم توجد هذه المصطلحات الجديدة في اللغة العربية الحديثة.

البحث

تطور العلوم في مجال الطب اليوم يتوالد الكثير من الكلمات والمصطلحات الجديدة باللغة الإنجليزية. والسبب هو أغلبية الاكتشافات والبحوث عن مجال الطب تقع في العالم الغربي المستخدم رسمياً باللغة الإنجليزية. تطور الكلمة والمصطلح باللغة الإنجليزية من تلك الاكتشافات والبحوث فتطلب البلدان المستخدمة للغة العربية رسمية على تكوين وإيجاد الكلمة والمصطلح يمثل المصطلح الجديد في اللغة الإنجليزية.

بين قنبي،^{١١} Bakalla^{١٢} وخسارة يقول بوجود العديد من منهج (عملية) تشكيل الكلمة والإصطلاح في اللغة العربية: الأول، إشتقاق (*Derevation*)،^{١٣} هو

^{١٠} Sumarsono, dkk, *Sosiolinguistik*, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar, Cetakan kedua: 2004), p. 37

^{١١} قنبي، المعاجم والمصطلحات: مباحث في المصطلحات والمعاجم والتعريب، (مكة، دار السعودية للنشر والتوزيع: ٢٠٠٠)، ص. ٥٥

^{١٢} M. H. Bakalla, *Arabic Culture Through Its Language and Literature*, (London. Kegan Paul International Ltd: 1984), p. 12-13

^{١٣} محمد ممدوح خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية، (دمشق، دار

تغيير الشكل إلى الآخر في الكلمة.^{١٤} الإشتقاق هو عملية إضافية أو زيادة الحرف الصاق إشتقاقية للإبتداء لتشكيل الكلمة.^{١٥} في المصطلحات العربية، يعرف الإشتقاق بالتصريف الإصطلاحي^{١٦} أو التصريف المعنوي.^{١٧}

الثاني، قياس، مجاز (*analogy*) وهو تمكين الكلمة مع قرينها.^{١٨} الثالث، توليد (*generation or rebith of old*) في اللفظ هو التجديد على الشيء أو المفردات الجديدة الغير الموجودة في اللغة العربية.^{١٩} وفي الاصطلاح هو كل الحروف الأصلية في اللغة العربية المصرفة والمتغيرة حين استخدامها بعد زمان الرواية.^{٢٠} الرابع، ترجمة (*translation*)، هو علمية تحويل المعنى من الكلمة للغة ما إلى الأخرى في نفس الفهم. الترجمة هي تحويل الأمانة بين الثقافة أو اللغة في القواعد والحروف الأصلية بغرض التأثير أو وجود المهتمة.^{٢١} الخامس، النحت (*abbreviation*) هو الكلمة المكونة من كلمتين أو أكثر بحذف بعض الحروف في كل الكلمة الموحدة بتسوية اللفظ والمعنى. وأما الخلي رأى عن النحت، هو تشكيل الكلمة الجديدة بتسوية بين الكلمات بتشكيلتها بغرض معين.^{٢٢}

^{١٤} قنبي، المعاجم...، ص. ١٣٦

^{١٥} Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik Edisi Keempat*, (Jakarta, PT Gramedia Pustaka Utama: 2008), p. 47

^{١٦} Ahmad Faisal, *Derivasi dan Fleksi pada Bahasa Arab (Analisis pada Surat Ad Dukhan)*, (Jakarta, Fakultas Adab dan Humaniora UIN Syarif Hidayatullah: 2007), p. 42

^{١٧} فخر الدين قوابة، تصريف الأسماء والأفعال، (بيروت، مكتبة المعارف، مطبوع الثالث:

١٩٩٨)، ص. ١٣

^{١٨} قنبي، المعاجم...، ص. ١٣٥

^{١٩} Al Abu Mansur Azhariy, *Tahzib al Lughah.*, (Maktabah Syamilah: tt), p. 478

^{٢٠} قنبي، المعاجم...، ص. ١٣٦

^{٢١} Harimurti Kridalaksana, *Kamus ...*, p. 181

^{٢٢} Muhammad Ali Al Khulli, *A Dictionary of Theoretical Linguistic*, (Beirut, Librarie Du Liban: 1982), 45

السادس، التعريب (arabization)، هو إقتراض الكلمة الأجنبية إلى اللغة العربية بالتنقيص، والزيادة.^{٢٣} السابع، هو التدخيل (integration)، وهو عملية إقتراض الكلمة المستعارة إلى اللغة العربية التي لاتتبع الوزن أو نظام التلفيظ العربي وقاعدة الصرف العربي.^{٢٤}

ويرى خسارة في عملية تشكيل المصطلحات في اللغة العربية، أن تشكيل المصطلحات تتوقف في ثلاث طرق، هي: الترجمة، الإقتراض، والتوليد.^{٢٥} من البيانات الموجودة، على وجه العام هناك ثلاث عمليات في تشكيل المصطلحات الطيبة، وهي الترجمة، إقتراض، والنحت.

١. عملية تشكيل المصطلحات بالترجمة

ومن إحدى عمليات تشكيل المصطلح في اللغة العربية هي الترجمة. الترجمة (translation)، هي عملية تحويل المعنى من الكلمة في اللغة المعينة إلى الأخرى في نفس المعنى،^{٢٦} موافق برأي.^{٢٧} ويجب مراعاة ثلاث العناصر المتضمنة في عملية الترجمة وهي، لغة المصدر، المعنى أو الرسالة ولغة الهدف. يرى Simatupang في تعريف الترجمة أنها عملية تحويل لغة المصدر إلى لغة الهدف بشكل لغة الهدف المتضمنة للمعنى المناسبة بلغة المصدر.^{٢٨}

ويجب مراعاة بعض الأمور عند عملية الترجمة كما يلي: نظام القواعد، نظام الإرتصاف، نظام الأصوات، ونظام أدب اللغة. ورأى Burdah في الترجمة

^{٢٣} قنبي، المعاجم...، ص. ١٣٦

^{٢٤} محمد ممدوح خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية، (دمشق، دار

الفكر: ٢٠٠٨)، ص. ٣٣٥

^{٢٥} Ibid. p. 11.

^{٢٦} قنبي، المعاجم...، ص. ١٣٦

^{٢٧} Fahrurrozi, *Teknik Praktis Terjemah*, (Yogyakarta, Teknomedia: 2003), p. 1

^{٢٨} Maurits D. S. Simatupang, *Pengantar Teori Terjemahan*, (Jakarta, Dirjen Dikti Depdiknas: 2000), p. 4

لا يختلف كثيرا عن رأي Fahrurrozi و Simatupang, أن الترجمة هي محاولة نقل الرسالة من النص (اللغة) المصدر مع مشيها إلى النص (اللغة) الهدف.²⁹ ورأى Newmark في تعريف الترجمة، "redering the meaning of a text into" *another language in the way that the author intended the text*.³⁰ وأما عند Machali رأت أن الترجمة هي محاولة تغيير النص من لغة المصدر بالنص المناسب مع لغة الهدف والمعنى المناسب بقصد المؤلف.³¹

لمركز مجمع اللغة العربية بالقاهرة شتى القرارات عن عملية ترجمة المصطلحات الجديدة في اللغة العربية. وتضمنت هذه كلها في مجموعة قرارات العلمية عن منهج الترجمة في تشكيل المصطلحات الجديدة للغة العربية، ومن بينها كما يلي:³²

١. لاحقة Logy المثير إلى العلم المترجم بالربوطة (ه/ة) في نهاية الكلمة، على سبيل المثال جيولوجية (Geology) وسوسولوجية (Sosiology)
٢. تفضيل تركيب الكلمة الواحدة من كلمتين لتشكيل المصطلح الجديد، فاختيار طريقة الترجمة المباشرة في الخطوة على سبيل الإمكان.
٣. ترجمة أنواع الإكتشاف، القياس ورسم التوضيح أو التصوير. كأنواع الإكتشاف، فنستخدم وزن مفعال (scope)، وللقياس فنستخدم وزن مفعّل (meter)، والترسوم أو التصوير فنستخدم وزن مفعلة (graph).
٤. ترجمة لاصق البدئ a, an بالام والـ (لا)، لاصق البدئ an أو a يرجع

²⁹ Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah: Metode dan Wawasan Menerjemahkan Teks Arab*, (Yogyakarta, Tiara Wacana: 2003), p. 9

³⁰ Peter Newmark, *A Textbook of Translation*, (Tokyo, Shanghai Foreign Language Education Press: 1988), p. 5

³¹ Rochayah Macpi, *Pedoman Bagi Penerjemah*, (Jakarta, PT Grasindo: 2000), p. 5.

³² محمد شوقي أمين، واصحابه، مجموعة القرارات الإسلامية، (قاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطبعية الأميريّة: ١٩٨٤)، ص. ١٨٥-١٨٦

إلى معنى السلبية (الحذف) مترجم بلا النافية المركبة (مركبة) مع الكلمة المقصودة. كاللاجفن (*ablepharia*) واللامقله (*anophthalmus*).

٥. ترجمة لاصق البدائ *hyper* بفرط، المثال فرط الهاسية (*hypersensitive*)، وأما ترجمة لاصق البدائ *hyper* بهبط، المثال هبط الضغط (*hy-ness*)، و(*potension*).

٦. ترجمة الكلمة لاصقة الخلف *scope*، ترجمة الكلمات الأجنبية اللاصقة الخلف *scope* نظراً من حيث معناها. ومشتقة بإسم الآلة بوزن مفعال على سبيل الإمكان، وبزيادة «ي» متى لا يمكن إشتقاقها بإسم الآلة من جهة المعنى، فتشكيل بإسم الآلة المتصفة للفعل من تلك الآلة. المثال مكساف (*teleskop*).

٧. الكلمات الأجنبية الغريبة اللاصق الخلف *able* تترجم بإستخدام فعل المضارع مبني للمجهول. واسم الآلة بشكل *nomina Deverba* صناعي. المثال *eatable* (يُؤكَلُ)، *eatability* (مَأْكُولِيَّةٌ).

٨. الكلمة اللاصقة الخلف *gen* مترجمة بالكلمة المولدة. المثال *antigen* (مُولِدَةٌ الْمُضَضِ). *Precipitinogen* (مُولِدَةٌ الْمُرْسَبِ).

٩. ترجمة اللاصق الخلفي *oid* بالكلمة شبه. المثال: شبه الغرائي (*colloid*)، شبه مخاتي (*muchoid*).

١٠. ترجمة الكلمة اللاصق الخلفي *oid* بالألف (ا) ونون (ن). الكلمات الأجنبية اللاصقة الخلف *oid* المثير إلى المشبهة والنظرية المترجمة إلى المصطلحات العلمية بإتصال تلك الكلمات بالألف والنون. المثال: *colloid* (سمسماني)، أنها تشبه الغراء والسمّ.

١١. ترجمة الكلمة اللاصقة الخلف -*oid, form* و *like* تتصل بالألف (ا) والنون (ن). تستخدم شكل الكلمة المتصلة بالألف (ا) والنون (ن). للمصطلحات

الطبية أوروبا، ك *oid, -form* و *like*.

وزن الكلمة للعناصر الكيميائية مترجمة بإتخاذ الحروف العربية الأصلية، دون ترك آراء المتخصصين المتقنين والعارفين في تلك المجال.

عند عملية ترجمة المصطلح في اللغة العربية، توجد بعض المناهج المستخدمة، ومن بينها على وجه الصرف باستخدام الوزن أي الوزن القديم الموجودة في اللغة العربية، وعلى سبيل بناء الجملة بطريقة الصفة والموصوف، إضافة، جار ومجرور، والجملة المفيدة ثم لا الناهية.

في هذه المقالة، أراد الباحث الكشف عن تشكيل المصطلح بثلاثة أشكال من طريقة الترجمة، وهي شكل الكلمة، التركيبية والجميلة. وجد الباحث ٣٢٦٠ مصطلحات طبية بعملية الترجمة المتضمنة بـ ١٥٠٨ مصطلحات طبية على شكل الكلمة، و ١٧٥٢ مصطلحات طبية على شكل التركيبية والجميلة. وثمة العديد من المصطلحات الطبية في اللغة العربية بعلية الترجمة، منها:

الرقم	المصطلحات العربية	المصطلحات الإنجليزية	التوضيح	الوزن
١	رُحَازٌ	<i>Dysentry</i>	Pola/Wazan	فُعَالٌ
٢	ذَهَبَةٌ صَدْرِيَّةٌ	<i>wa Stenocardia</i>	Shiffah Maushuf	-
٣	مُدِيرُ اللَّبَنِ	<i>Lactagogue</i>	Idhafah	-
٤	تَحْتِ القَشْرَةِ	<i>Subcortical</i>	Jar wa Majrur	-
٥	طَبِيبٌ يُعَالِجُ	<i>Allopathy</i>	Jumlah Fi>liyyah	-
٦	لَا حَاطُوْتَةٌ	<i>Abasia</i>	La an-Nahiyah	-

الجدول: ١ المثال في عملية الترجمة

من الجدول السابق، معلوم لدينا أن المثال في الرقم الأول من الجدول: ١ وهي أحد أسماء الأمراض، *Dysentery* مشتق أي مأخوذ من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية الموجودة بوزن فُعَالٌ فتكون زُحَافٌ. ويختلف عن المثال في الرقم الثاني: ١، حيث وقع فيه تحويل مصطلح المرض أي الحال *Stenocardia* من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية بوسيلة عملية الترجمة ويستخدم طريقة الصفة والموصوف فأصبحت ذَهَبَةٌ صَدْرِيَّةٌ. أضاف هذا المصطلح إلى مكان وقوع المرض وهو صَدْرٌ بمعنى قلب أي الصدر. كما حدث في الرقم الأول: ١ أن عملية التشكيل باستخدام الترجمة، ولكن يختلف عن المنهج المستخدم فيه. في أحد أنواع الأدوية، *Lactagogue* مترجم إلى اللغة العربية باستخدام منهج الإضافة، وهي مُدِرُّ اللَّبَنِ.

وللمثال الرابع في الجدول: ١. من أعضاء الجسم وهي *Subcortical* من اللغة الإنجليزية المأخوذة إلى اللغة العربية بوسيلة علمية الترجمة ويستخدم منهج جار ومجرور فصار تَحْتَ القَشْرِ. لأن في اللغة العربية كلمة *Sub* مترجمة إلى تَحْتَ المعنى في التحت إضافة إلى موقع هذا الأعضاء الجسم تحت البطانة الدماغ الجلدي أي معروف بالجلد الكلي. ففي المثال الرقم الخامسة بالجدول: ٢، حين ترجمة اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، احدى المصطلح في هذا التداوي، *Allopathy* يستخدم منهج الجملة الفعلية فصار طَبِيبٌ يُعَالِجُ، نظرا إلى وجود الفاعل والفعل.

٢. عملية تشكيل المصطلحات بواسطة الاقتراض

وبجانب عملية الترجمة في تشكيل المصطلحات الجديدة في اللغة العربية، توجد عملية أخرى تسمى بالاقتراض أو عملية الاشتقاق. ويرى

خسارة أن تشكيل المصطلحات تتوقف على ثلاث طرق، هي: الترجمة، والاقتراض، والتوليد.^{٣٣} وأيد قنبي هذا الرأي محدداً لهذه القضية في كتابه المعاجم والمصطلحات: مباحث في المصطلحات والمعاجم والتعريب.^{٣٤} حيث يرى فيه أن طريقة تشكيل المصطلحات العربية تتوقف على سبع طرق، أولها الاشتقاق (*Derevation*)، هو تغيير الشكل إلى أشكال أخرى في الكلمة في قول.^{٣٥}

والثاني، القياس، المجاز أو شبه الشكل، هو وضع الكلمة الواحدة في مرادفها.^{٣٦} والثالث، التوليد (*Regeneration or Rebirth of old*) هو كل الكلمات الأصلية في العربية تقع فيها تغيرات استخدامها بعد الزمن رواية.^{٣٧} والرابع، الترجمة (*Translation*) إنما يوكن بواسطة انتقال المعنى من الكلمة في لغة ما إلى لغة أخرى في شبه الفهم منها. والخامس، النحت (*Abreviation*) هو عملية تقصير الاختصار المعجمي الأساسي أو مركبة المعاجم.^{٣٨} السادس، التعريب (*Arabization*) هو اقتراض الكلمات الأعجمية إلى اللغة العربية بالاختصار، أو التجديد، أو التغيير المكاني.^{٣٩} والسابع، التدخيل (*Integration*)، هو عملية الاشتقاق من الكلمة المستعارة منها إلى اللغة العربية التي لا تتبع الأنماط والقواعد الصرفية العربية.^{٤٠}

الاقتراض أو الاشتقاق هو عملية الاستعارة من اللغة المصدرية إلى اللغة الهادفة المنشودة بواسطة تحويل كل العناصر جميعها أو بعضها، وبوسيلة

^{٣٣} محمد ممدوح خسارة، علم المصطلح ... ص. ١١

^{٣٤} قنبي، المعاجم ... ص. ٥٥

^{٣٥} المرجع نفسه، ص. ١٣٦.

^{٣٦} المرجع نفسه، ص. ١٣٥.

^{٣٧} المرجع نفسه، ص. ١٣٦.

³⁸ Harimurti Kridalaksana, *Pembentukan Kata dalam Bahasa Indonesia*, (Jakarta, PT Gramedia Pustaka Utama, Cetakan kelima: 2009), p. 109

^{٣٩} قنبي، المعاجم ... ص. ١٣٦

^{٤٠} محمد ممدوح خسارة، علم المصطلح ... ص. ٣٣٥

عملية التحوّل التحريري. ثم أقام مركز مؤسسة اللغة العربية بالقاهرة بالتقارير المتعلقة بعملية التحوّل التحريري في عملية اقتراض المصطلحات الجديدة في اللغة العربية. وهذه التقارير المتعلقة بهذه القضية مصبوبة في مجموعة القرارات العلمية، حيث توجد فيها قضية التحوّل لكتابة الحرف اللاتيني «P» إلى اللغة العربية يكون «ب».^{٤١}

وفي اقتراض الكلمة يرى Haugen (١٩٩٣) منقول من كتاب Hadi قسّم هو كان الاقتراض إلى ثلاثة أنواع، هي: (١) الكلمة المشتقة (Loanwords)، (٢) الاقتراض المتزاوجة (Loanblend)، أو المركبة (Hybrids)، أو مخالطة نتائج التبديلات من التدخيل الصرفي، مع أن البنية المتضمنة فيها لا توافق الأشكال الأعجمية المشتقة.^{٤٢} (٣) انتقال الاقتراض (Loanshifts) وفي هذا النوع يحتوى على نوعين (أ) الترجمة الاقتراضية (Loan Translation)، طرح Hadi بأن الترجمة الاقتراضية هي بترجمة عنصر الكلمة الواحدة إلى كلمة اللغة المستعارة منها أو المشتقة منها على شكل مباشر دون تغيير المعنى.^{٤٣} أما هند Kridalaksana أن الترجمة الاقتراضية هي استعار العبارة بالحفاظ على المعنى المعجمي، المنعنى النحوي من اللغة المصدرية أو كلاهما بتغيير صرفها وأصواتها. (ب) الترجمة الدلالية (Loan Semantic) و الدلالية الاقتراضية (Semantic Borrowings).^{٤٤}

ومن جهة عملية هذا الاقتراض، يرى Haugen أن الاقتراض يتكون من عدة عمليات، منها: (١) التدخيل (Importation)، تجري هذه العملية لعدم فكرة اللغة المصدرية في اللغة الهادفة، حتى يجرى اقتراض الكلمة والفكرة معاً.

^{٤١} محمد شوقي أمين، واصحابه، مجموعة القرارات ...، ص. ١٨٥-١٨٦

^{٤٢} Ibid. p. 15

^{٤٣} Ibid. p. 19

^{٤٤} Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta, Gramedia: 1984), p. 157.

(٢) التقطير (*Substitution*).^{٤٥} وجد الكاتب ٤٢٢ مصطلحا في علم الطب حيث تظهر من خلال عملية الاقتراض المتضمنة من ٢٦٦ مصطلحا مشتقة كافية إلى اللغة العربية بواسطة عملية التحول التحريري، و ١٥٦ مصطلحا مكونة من خلال عملية الاقتراض التركيبي (*Hybrid*) أو عملية الترجمة والاقتراض. ومنها بعض تكوين المصطلحات في علم الطب إلى اللغة العربية بواسطة عملية الاقتراض، هي:

الرقم	المصطلحات العربية	المصطلحات الإنجليزية	التوضيح
١	كَازِينُ	<i>Casein</i>	الاقتراض
٢	إِنْفَلُونَزَا	<i>Influenza</i>	الاقتراض
٣	كَاولِينُ	<i>Kaolin</i>	الاقتراض
٤	هُرْمُونُ	<i>Hormone</i>	الاقتراض
٥	بِيُولُوجِيَا ضَوْئِيَّةٌ	<i>Photobiology</i>	الاقتراض التركيبي (Hybrid)
٦	بَبْلَةُ يُوْرُوْبِيلِينِيَّةٌ	<i>Urobilinuria</i>	الاقتراض التركيبي (Hybrid)

الجدول: ٢ المثال في عملية الاقتراض

من المثال الأول في القائمة الثانية، رأينا أن إسم المادة داخل الدواء هو Casein هي الكلمة من اللغة الانجليزية تشتق إلى العربية بتغيير بعض عناصرها إلى أن تكون «كازين»، والفرق الظاهر منها في تلفظ «se» يكون «zi» (ز) في العربية. وأما المثال في رقم ٢-٤ في القائمة الثانية رأينا أن الاقتراض من اللغة الانجليزية إلى العربية يجرى بنقل جميع العناصر فيها بغير أي التغيير، هي إسم الدواء «*Influenza*» يكون إنفلونزا، إسم الدواء «*kaolin*» يكون كاولين، واسم «*hormone*» يكون هرمون.

⁴⁵ Einar Haugen, *The Ecology of Language*, (Oxford, Stanford University Press: 1971), p. 85

وأما المثال رقم ٥-٦ في القائمة الثانية، يكون عملية الاقتراض فيها بالاشتقاق *Hybrid*، أي هي عملية توحيد بين الاقتراض والترجمة. ويمكن أن نرى من إحدى فروع علم الطب هو «*photobiology*» مشتقة إلى العربية تكون الكلمة «*photo*» بواسطة عملية الترجمة تكون كلمة «ضوئية» وكلمة «*biology*» تشتق على شكل كافٍ حتى تكون «بيولوجيا». ومن ثم، تكون كلمة *photobiology* مشتقة إلى اللغة العربية بكلمة بيولوجيا ضوئية. أما من نوع الداء المسى بـ «*urobilinuria*» مشتقة إلى العربية إلى أن تكون الكلمة منها «*urobilin*» باستخدام عملية الاقتراض تكون يوروبيلينية والكلمة «*uria*» مترجمة إلى أن تكون بيلة، والكلمة *urobilinuria* مشتقة إلى العربية تكون بيلة يوروبيلينية.

٣. عملية تشكيل المصطلحات بواسطة النحت (*Abreviasi*)

وفي تشكيل المصطلح الجديد في اللغة العربية، لا تقف على عملية الترجمة والاقتراض فحسب، بل يمكن أن يسير التشكيل بـ النحت (*Abreviasi*). ويرى Abdul Chaer توجد شتى العمليات الممكنة في تشكيل المصطلح، منها التحويل، وحرف الزيادة، والمضاعفة، والتكوين، والنحت، والقياس.^{٤٦}

ومرورا بذلك، يقول قنبي في كتابه إن واحدا من سبع العمليات الممكنة إجرائها هو بواسطة النحت.^{٤٧} وعند Al Dahdah، النحت هو الكلمة المتكونة من الكلمتين أو أكثر بتقصير بعض الأحرف في كل كلمة الموحدة بتسوية الألفاظ والمعاني.^{٤٨} أما الخلي يرى أيضا عن النحت، وهو عنده تشكيل الكلمة الجديدة

⁴⁶ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta, PT Rineka Cipta, Cetakan ketiga: 2007), p. 102

^{٤٧} قنبي، المعاجم...، ص. ٥٥

⁴⁸ Antoine Al Dahdah, *A Dictionary of Arabic Gramatical Nomenclature Arabic-English*, (Beirut, Libraire Du Liban Publisher: 1993), p. 643

بتعديل بين الكلمات المكوّنة للأغراض المختلفة.⁴⁹ أما Kridalaksana, فيرى أن النحت (*Abreviasi*) هو عملية الاختصار أو التقصير بتخصير المعجمي الأساسي أو المعاجم المختلطة حتى تشكل الحالة أو الشكل الجديد في الكلمة.⁵⁰

وأما أنواع النحت فمنها، الأول الاختصار هو نتيجة عملية التقصير المتمثل بالحروف أو الحروف المختلطة فيها إما أن تكون منطوقة أو لا. والثاني، التفكيك، أو هو الحالة في التقصير حيث يبقى أحد العناصر في الكلمة. الثالث، الاختصار هو النتيجة المتمثلة بالكلمة المكتملة للقواعد الصوتية التكتيكية بوسيلة عملية الاقتصار للكلمة بواسطة تخليط الحروف أو المقطع اللفظي أو البنية الأخرى المكتوبة والمنطوقة. الرابع، التدخّل أو الكلمة المكونة من عملية الاقتصار بواسطة تقصير الكلمة أو خليطتها. والخامس، رموز الحروف.⁵¹

الرقم	المصطلحات العربية	المصطلحات الإنجليزية	التوضيح
١	أَمْدَمِيّ	<i>Aneurysma</i>	أَمُّ الدَّم
٢	الإياس	<i>Menopause</i>	سن اليأس

ومن البيانات المنقولة، أجاد الكاتب مصطلحي الطبية الذي يسير التشكيل بواسطة عملية النحت. ومن أمثال منها:

الجدول: ٣ المثال في عملية النحت (*Abreviasi*)

ومن المثال رقم ١-٢ في القائمة الثالثة، اتضح أن كلا اسما الداء في القائمة السابقة، يسير التشكيل الاصطلاحي لهما إلى اللغة العربية من خلال عملية النحت (*Abreviasi*). أن كلمة «*Aneurysma*» في اللغة العربية وجدت

⁴⁹ Muhammad Ali Al Khulli, *A Dictionary ...*, p. 45

⁵⁰ Harimurti Kridalaksana, *Pembentukan...*, p. 159

⁵¹ Harimurti Kridalaksana, *Bahasa dan Linguistik Dalam Pesona Bahasa Langkah Awal Memahami Linguistik*, (Jakarta, PT Gramedia Pustaka Utama, Cetakan kelima: 2009), p. 162-163

أحيانا باصطلاح أمدمي تتكون من الكلمتين هما أم الدم، حيث كان الحرف الآخر مجزوما في كلمة أم تكون أم، وتجنب استعمال أل في الكلمة الدم وبزيادة يّ في آخرها إلى أن تكون دمئ. أما المثال الثاني من كلمة سن اليأس (Menopause) فتكون الإياس بعد استخدام عملية النحت (Abreviasi).

الخاتمة

انطلاقا من المقالة نحو عملية ترجمة المصطلحات الطبية من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، يمكن أن يقف البحث في النتائج التالية:

- أ. في عملية تشكيل المصطلحات في المجال الطبي التي تحتوى على تسمية أنواع الداء وحالة المرضى، وفعل الطب، والأدوات الطبية، والمهنة في الطب، أنواع الدواء، تسمية أجهزة الجسم وأقسامها، والأماكن في نظام علم الطب تسير على عدة الطرق المستخدمة، منها: (١) بواسطة عملية الترجمة، (٢) بواسطة عملية الاقتراض، (٣) من خلال عملية النحت (Abreviasi). وغير هذه الأنواع الثلاثة يمكن أن يسير التشكيل في الكلمة من خلال الاقتراض التركيبي (Hybrid) أو عملية الترجمة والاقتراض، ولكن استخدامها ليس بكثير. ومن خلال تلك الطرق المستخدمة في تشكيل الكلمة في مجال علم الطب، فالترجمة هي أغلبية استخدامها في التشكيل.
- ب. عندما مرّت ترجمة المصطلحات الطبية في اللغة العربية، خاصة مصطلحات اللغة العربية في شكل الكلمة، اكتشفت تسعة وسبعون وزنا جديدا في قاعدة اللغة العربية، منها تشمل على ثلاثي، رباعي، خماسي وسداسي وكذلك هناك سباعي، ثماني، وتساعي. وفي هذه العملية أن نمط الرباعي والخماسي والسداسي أكثر استعمالها في ترجمة الكلمة. أما النمط الذي أكثر استعمالها فهو الثنائي (فَعَّ)، ثلاثي (فَعَّلَ)، (فَعَّلُ)،

رباعي (فُعَالٌ)، (فِعَالٌ)، خماسي (تَفْعِيلٌ)، (إِفْعَالٌ)، (تَفَعُّلٌ)، و السداسي،
 (إِفْتِعَالٌ)، (إِنْفِعَالٌ)، (فَعَالِيٌّ)، وكذلك هناك السباعي (إِسْتِفْعَالٌ)، ثماني
 وتساعي (إِسْتِفْعَالِيٌّ).

مصادر البحث

- أمين، أحمد. فجر الإسلام. بيروت. دار الكتب. ١٩٧٥.
- أمين، محمد شوقي، واصحابه. مجموعة القرارات الإسلامية. القاهرة. الهيئة العامة لشؤون المطبعي الأميرية. ١٩٨٤.
- خسارة، محمد ممدوح. علم المصطلح والطرائق وضع المصطلحات العربية. دمشق. دار الفكر. ٢٠٠٨.
- قنبيي. المعاجم والمصطلحات: مباحث في المصطلحات والمعاجم والتعريب. مكة. دار السعودية للنشر والتوزيع. ٢٠٠٠.
- قوابة، فخر الدين. تصريف الأسماء والأفعال. مطبوع الثالث. بيروت. مكتبة المعارف. ١٩٩٨.
- Al Dahdah, Antoine. *A Dictionary of Arabic Gramatical Nomenclature Arabic-English*. Beirut. Librairie Du Liban Publisher. 1993.
- Al Khulli, Muhammad Ali. *A Dictionary of Theoretical Linguistic*. Beirut. Librairie Du Liban. 1982.
- Baalbaki, Ramzi Munir, dan Rohi Baalbaki, *Al Mawrid AL Mazduj: Arabic-English*. Beirut. Dar al-'Ilm lil Malayin. 2014.
- Bakalla, M. H. *Arabic Culture Through Its Language and Literature*. London. Kegan Paul International Ltd. 1984.
- Haugen, Einar. *The Ecology of Language*. Oxford. Stanford University Press. 1971.

- Newmark, Peter. *A Textbook of Translation*. Tokyo. Shanghai Foreign Language Education Press. 1988.
- Al Azhariy, Abu Mansur. *Tahzib al Lughah*. Maktabah Syamilah. Tt.
- Burdah, Ibnu. *Menjadi Penerjemah: Metode dan Wawasan Menerjemahkan Teks Arab*. Yogyakarta. Tiara Wacana. 2003.
- Cahyono, Bambang Yudi. *Kristal–Kristal Ilmu Bahasa*. Surabaya. Airlangga University Press. 1995.
- Chaer, Abdul. *Linguistik Umum*. Cetakan ketiga. Jakarta. PT Rineka Cipta. 2007.
- Fahrurrozi. *Teknik Praktis Terjemah*. Yogyakarta. Teknomedia. 2003.
- Faizal, Ahmad Faisal. *Derivasi dan Fleksi pada Bahasa Arab (Analisis pada Surat Ad Dukhan)*. Jakarta. Fakultas Adab dan Humaniora UIN Syarif Hidayatullah. 2007.
- Hadi, Syamsul. *Pembentukan Kata dan Istilah Baru Dalam Bahasa Arab Modern: Analisis Morfo–Semantis*. Yogyakarta. Tt.
- _____. *Kata–Kata Arab dalam Bahasa Indonesia*. Yogyakarta. Gadjah Mada University Press. 2015.
- Kridalaksana, Harimurti. *Pembentukan Kata Dalam Bahasa Indonesia*. Cetakan kelima. Jakarta. PT Gramedia Pustaka Utama. 2009.
- _____. *Bahasa dan Linguistik Dalam Pesona Bahasa Langkah Awal Memahami Linguistik*. Jakarta. PT Gramedia Pustaka Utama. 2009.
- _____. *Kamus Linguistik Edisi Keempat*. Jakarta. PT Gramedia Pustaka Utama. 2008.
- _____. *Kamus Linguistik*. Jakarta. PT Gramedia Pustaka Utama. 1984.
- Machali, Rochayah. *Pedoman Bagi Penerjemah*. Jakarta. PT Grasindo. 2000.

- Masna, Ina Ariyani Kirana. *Peran Jurnal Kedokteran dalam Perkembangan Ilmu Kedokteran*. J Indon Med Assoc. Volum: 62. Nomor: 10. Oktober 2012.
- Pateda, Mansoer. *Sosiolinguistik*. Bandung. Angkasa. 1990.
- Ruskhan, Abdul Ghaffar. *Bahasa Arab Dalam Bahasa Indonesia Kajian Tentang Pungutan Bahasa*. Jakarta. Grasindo. 2007.
- Simatupang, Maurits D. S. *Pengantar Teori Terjemahan*, Jakarta, Dirjen Dikti Depdiknas, 2000.
- Sumarsono, dkk. *Sosiolinguistik*. Cetakan kedua. Yogyakarta. Pustaka pelajar. 2004.
- Taufiqurrachman, HR. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang. UIN Malang Press. 2008.
- _____. *Kamus Kedokteran Nuria Indonesia–Arab/Arab Indonesia*. Yogyakarta. Ar-Ruz Media. 2015.

